اراد السلامة فليحفظ ما جرى به لسانه وليحرس ما انطوى عليه
جنانه وليحسن عمله وليقصر امله ثم لم تمض ايام حتى نزل قوله
تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او
اصلاح بين الناس الحكاية حكي عن بعض العلماء انه قال
العاقل لا يتكلم الا لحاجة او حجة ولا يتفكر الا في عاقبته واخرته
فاعقد لسانك الا من خير او حق توضحه او باطل تدحضه او
نعمة تشكرها او حكمة تنشرها شعر

اذا انت عبت الناس عابوك واكثروا عليك وابدوا منك ما ليس يستر
وقد قيل في بعض الاقاويل مخبر له منطق فيه كلام محبر
اذا ما ذكرت الناس فاترك عيوبهم فلا عيب الا دون ما فيك يذكر
فان عبت يوما بالذي فيك مثله فكيف يعيب الدور من هو اعور
متى تلتمس للناس عيبا تجد لهم عيوبا ولكن الذي فيك اكثر
فسالمهم بالكف عنهم فانهم بعيبك من عينيك اهدى وابصر

الحديث الخمسون بعد المائتين عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال ينادي مناد من تحت العرش يوم القيامة يا امة
محمد ما كان لي قبلكم فقد وهبته وبقيت التبعات فتواهبوها
وادخلوا الجنة برحمتي الحكاية عن سفيان الثوري انه قال لو

لقيت

لقيت الله عز وجل فيما بينك وبينه كل يوم بسبعين ذنبا فهو اهون
عليك من ان تلقاه بذنب واحد فيما بينك وبين العباد شعر
حسن التجاوز عن ذنب المسيء وهل يليق بالجود الا ان يقال عفى

الحديث الحادي والخمسون بعد المائتين قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من جهز غازيا او لوجه الله او ابرة غفر الله له ما
تقدم من ذنبه وما تاخر ومن مات ولم يغز ولم يحدث نفسه
بالغزو ومات على شعبة من النفاق ومن جهز غازيا او لوجه الله
اعطاه الله سبعين درجة من الدر والياقوت الحكاية عن الجنيد
قال خرجت في بعض الغزوات وكان قد ارسل امير الجيش شيا
من النفقة فكرهته فرقته على محاويج الغزاة فلما كان بعد
ايام صليت الظهر وجلست مفكرا في ذلك نادما على تفريقي
له فغلبني النوم فرايت قصورا مزخرفة ونعما طائلة فسالت
عنها فقيل لي هذه لاصحاب المال الذي فرقته على الغزاة
فقلت فما لي فيهم نصيب فقيل ذلك القصر واشاروا الى قصر
عظيم من احسن القصور فقلت وكيف فضلت عليهم فقيل
اولئك اخرجوا المال وهم يتوقعون الثواب عليه فكان هذا
جزاءهم وانت اخرجته خائفا وجلا محاسبا نفسك نادما فضاعف